Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الاستبانة على صعوبات تعلم اللغة العربية وطرق تغلبها لدى طلبة للسنة الأولى غير المتخصصين بها في مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

Survey on the Difficulties of Learning Arabic and Ways to Overcome Them Among First-Year Students Who Are Not Majors in It at The Centre for Languages and Pre-University Academic Development (CELPAD) At the International Islamic University Malaysia

Ahmad Lutfi Zakaria[1], Ajwad Mohd Zulqurnain[2], Radhwa Abu Bakar[3]
[1,2&3]Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM)
lutfizakaria0307@gmail.com, ajwadzulq74@gmail.com, radhwa@iium.edu.my

الملخص

يهدف هذا البحث إلى كشف صعوبات تعلم اللغة العربية وتقديم مقترحات لطرق التغلب عليها لدى طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. وقد حقق هذا الهدف من خلال اعتماد منهجية بحثية شاملة تضمنت تصميم استبانة متكاملة، والتي تم توزيعها على عينة من الطلبة. ويتم تحليل هذه البيانات المستخلصة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف ضمان دقة النتائج وموثوقيتها، وذلك من خلال حساب النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، وقيمة ألفا كرونباخ لتقييم مستوى الموثوقية. ثم أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة تكمن في الشعور والاعتقاد السائد بأن اللغة العربية تعد لغة صعبة في تعلمها. ومن جهة أخرى، تبين أن الطلبة يفضلون استخدام أدوات الترجمة كوسيلة رئيسية لفهم النصوص العربية، وهذا يشير إلى الحاجة في استراتيجيات تعليمية تدعم هذا التوجه وتساعد في تخفيف الصعوبات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، طرق التغلب، تعلم، غير المتخصصين، اللغة العربية.

Abstract

This research aims to identify the difficulties of learning Arabic and provide suggestions for ways to overcome them among first-year non-specialized students at the Centre for Languages and Pre-University Academic Development (CELPAD) at the International Islamic University Malaysia. This goal was achieved by adopting a comprehensive research methodology that

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

included designing an integrated questionnaire, which was distributed to a sample of students. The extracted data were analysed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to ensure the accuracy and reliability of the results, by calculating the percentage, arithmetic mean, and Cronbach's alpha value to assess the level of reliability. The results then showed that the most prominent challenges facing students lie in the prevailing feeling and belief that Arabic is a difficult language to learn. On the other hand, it was found that students prefer to use translation tools as a primary means of understanding Arabic texts, which indicates the need for educational strategies that support this approach and help alleviate the difficulties they face.

Keywords: Difficulties, Ways to Overcome, Learning, Non-specialists, Arabic Language.

Article History:
Received: 21 January 2025 Accepted: *17 Mac 2025* Published: *31 July 2025*

المقدمة

تعد اللغة العربية واحدة من أبرز اللغات العالمية ذات الأهمية الكبيرة، ليس فقط على المستوى الثقافي والديني، بل أيضًا على المستوى الأكاديمي والاقتصادي. في ظل هذه الأهمية المتزايدة، تزداد الرغبة في تعلم اللغة العربية بين الطلبة غير الناطقين بها، خاصة في المؤسسات التعليمية المرموقة التي تركز على تقديم برامج متخصصة لتعليم اللغة. ومن بين هذه المؤسسات، يلعب مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا دورًا محوريًا في توفير بيئة تعليمية متكاملة تمكن جميع الطلاب من تحقيق الكفاءة اللغوية اللازمة لاستيفاء الحد الأدنى من متطلبات اللغة. ويعد هذا الشرط أساسا ضروريا لضمان قدرتهم على متابعة دراستهم الجامعية في مختلف الكليات، حيث تُقدَّم المواد الدراسية المعتمدة إما باللغة الإنجليزية أو باللغة العربية. يعكس هذا الدور التزام المركز بدعم الطلاب أكاديميًا ولغويًا بما يتماشى مع المعايير العالمية للتعليم العالي، مع التركيز على تعزيز مهاراتهم التواصلية والفكرية بما يخدم مسيرتهم الأكاديمية والمهنية (Centre for Languages and Pre-University. Academic Development (CELPAD), n.d)

اللغة العربية ذات أهمية كبيرة لجميع الطلاب، بما في ذلك أولئك الذين لا يتخصصون فيها، لأنها تفتح أمامهم آفاقًا واسعة في مجالات متنوعة مثل الدين، السياسة، الاقتصاد، السياحة، وغيرها من المجالات. ومع ذلك، يواجه طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في اللغة العربية العديد من التحديات والصعوبات التي قد تعيق تقدمهم في عملية التعلم. تتنوع هذه الصعوبات بين مشكلات لغوية ونحوية، وأخرى تتعلق بالتفاعل مع الثقافة اللغوية

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

المختلفة، مما يستدعي دراسة شاملة لفهم طبيعة هذه التحديات. يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل معمق لهذه الصعوبات، مع التركيز على استراتيجيات فعالة للتغلب عليها. من خلال هذا التحليل، يسعى البحث إلى تطوير أساليب تدريس مبتكرة تسهم في تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة، وتعزز من قدرتهم على اكتساب اللغة العربية بشكل سلس وفعال.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في استقصاء صعوبات تعلم اللغة العربية التي يواجهها طلبة السنة الأولى غير المتخصصين بها في مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. وتظهر هذه الصعوبات نتيجة عدة عوامل، منها الشعور بأن اللغة العربية صعبة، ويعتبر العديد من الطلاب تعلمها عبئًا كبيرًا. ويمكن إثبات هذا الأمر من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أثر الحافز في مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (عبد الله & والآخرون، ٢٠٢٣)، حيث يعود شعور الطلبة بهذه الصعوبة بأن تعلم اللغة العربية يشكّل عبئًا عليهم إلى غياب البيئة المحفّزة التي تفرض عليهم استخدام اللغة في مختلف جوانب حياتهم، ويظلّ استخدام اللغة العربية عندهم محصورًا داخل نطاق المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات، دون أن يتجاوزوا استخدامها خارج المؤسسات خصوصا في حياتهم اليومية. وبصرف النظر عن ذلك، فقد أجريت هذه الدراسة أيضًا بهدف تسليط الضوء على عامل آخر ذو أهمية كبيرة يتعلق بتعلم وتعليم اللغة العربية، وهو النقص الواضح في المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام أدوات وتقنيات تعلم اللغة العربية بشكل فعال. وقد أكدت الدراسة السابقة على هذا الأمر بعنوان (أحمد، ٢٠٢٣) أن من سوء أساليب تعليم اللغة العربية قلة استخدام التقنيات الحديثة والأدوات التكنولوجية في تعليم اللغة وتعلمها مع أن من جوانب القصور أيضا العصر الذي نحيا تحت ظلاله إنما هو عصر العلم والتقانة. وتتميّز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها الخاص على فئة محددة من المتعلمين، وهم غير الناطقين باللغة العربية، بالإضافة إلى غير المتخصصين فيها. وهذا ما يجعلها تختلف اختلافًا جوهريًا عن الدراسات التي سبقتها، والتي غالبًا ما تناولت الصعوبات التي تواجه الناطقين بالعربية أو الطلاب المتخصصين فيها. ومن هذا المنطلق، فإن طبيعة التحديات التي سيتم رصدها في هذه الدراسة ستكون ذات طابع مختلف، كما أن الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات ستتخذ منحى مغايرًا، بما يتناسب مع مستوى

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وخلفية هؤلاء المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية الخاصة. ولذلك، هذه الدراسة مهمة لكشف الصعوبات مع إبراز الاقتراحات لطرق تغلبها لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

أسئلة البحث

١. ما هي صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا؟
٢. كيف تتغلب صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في تعلم اللغة العربية؟

أهداف البحث

١. الكشف عن صعوبات تعلّم اللغة العربية التي يواجهها طلبة السنة الأولى من غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
٢. إبراز المقترحات المتعلقة بطرائق التغلب على صعوبات تعلّم اللغة العربية لدى طلبة السنة الأولى من غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على صعوبات تعلم اللغة العربية التي يواجهها الطلبة غير المتخصصين، حيث تختلف طبيعة هذه الصعوبات بشكل جوهري عن تلك التي يواجهها الطلبة المتخصصون في اللغة العربية. وهذا الاختلاف يتطلب فهماً عميقاً ودراسة دقيقة لتحديد التحديات الفريدة التي تواجه هؤلاء الطلبة، مما يتيح للباحثين فرصة تقديم اقتراحات وحلول مبتكرة تسهم في تسهيل عملية تعلم اللغة العربية. من خلال تحليل هذه الصعوبات بعمق وتقديم اقتراحات فعالة للتغلب عليها، يمكن توفير قاعدة بيانات غنية ومفصلة للباحثين الآخرين الذين يشتغلون في هذا المجال. كما يساعد في تطوير دراسات جديدة تركز على إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للمشكلات المرتبطة بهذه الصعوبات، مما يعزز من جودة الأبحاث المستقبلية ويعزز من فهم أفضل لعملية تعلم اللغة العربية في سياقات مختلفة.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

منهج البحث

قام الباحثون بإجراء دراسة كمية لتحقيق أهداف هذا البحث باستخدام المنهج الاستقرائي، حيث اعتمدوا على استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم اختيار عينة البحث من طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في اللغة العربية والملتحقين بمركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. تم توزيع الاستبانة على أربعين طالبًا وطالبة ينتمون إلى عدة كليات متنوعة مثل كلية المعلومات والاتصال والتكنولوجيا وكلية الاقتصاد وكلية العلوم الإنسانية وكلية الهندسة وكلية القانون. صُممت الاستبانة بعناية لتتضمن قسمين رئيسيين: القسم الأول يحتوي على الأسئلة الديموغرافية، التي تهدف إلى جمع معلومات أساسية عن الخلفية التعليمية والاجتماعية للطلبة. أما القسم الثاني، فيتكون من ٢٦ سؤالًا مقسمة بالتساوي بين محورين: صعوبات تعلم اللغة العربية وطرق التغلب عليها. تمت صياغة أسئلة الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يطلب من الطلبة التعبير عن مدى موافقتهم على كل بند من خلال خيارات تتراوح بين "لا أوافق بشدة"، "لا أوافق"، "محايد"، "أوافق"، و"أوافق بشدة" حيث يجعل "لا أوافق بشدة" حدا أقصى و"أوافق بشدة" حدا أدنى. فالباحثون سيعتمدون على المتوسط الحسابي الأدنى كأعلى القيم. بعد جمع البيانات، قام الباحثون بتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد ساعد هذا التحليل في استخلاص النتائج التي تسلط الضوء على طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يعتمدونها للتغلب على هذه الصعوبات، مما يساهم في تقديم توصيات لتحسين العملية التعليمية في هذا المجال.

حدود البحث

ينحصر هذا البحث على استكشاف وتحديد صعوبات تعلم اللغة العربية التي يواجهها الطلاب غير المتخصصين في السنة الأولى بمركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. بالإضافة إلى ذلك، يتناول البحث اقتراح مجموعة من الأساليب والطرق التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه الصعوبات وتحسين تجربة التعلم. يركز البحث بشكل محدد على عينة متنوعة من الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية والمنتسبين إلى كليات مختلفة داخل الجامعة. ويقتصر النطاق الزمني للبحث على فترة الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذا الإطار الزمني. هذا التحديد إلى يوفر صورة دقيقة ومحدثة حول التحديات التعليمية في تلك الفترة، مما يتيح للباحثين تقديم توصيات وحلول قابلة للتطبيق بناءً على الواقع التعليمي الراهن.

الدراسات السابقة

تناولت دراسة د. خطوط رمضان و د. جلاب مصباح (٢٠١٩) موضوع "صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات علاجها"، وهدفت إلى إبراز ومعالجة أهم الجوانب المرتبطة بالتحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال منهج وصفي تحليلي اعتمد على استقراء الأدبيات التربوية السابقة ذات الصلة. وقد خلصت الدراسة إلى أن العديد من الدول العربية لا تزال في المراحل الأولى من تطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتحسين وتطوير هذا المجال. وتكمن الفجوة البحثية بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة ركزت على فئة غير الناطقين بالعربية بشكل عام، بينما تتجه الدراسة الحالية إلى فئة أكثر تخصصًا، وهم الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية، مما يتيح معالجة التحديات التي تواجه هذه الفئة بشكل أعمق وأكثر دقة.

تناولت دراسة عيشة محمد أحمد (٢٠٢٣) الموسومة بـ"تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استراتيجيات وتحديات" طبيعة عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في عرض القضايا ومناقشتها. وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع تعليم اللغة العربية لهذه الفئة، مع التركيز على أبرز التحديات التي تعترض طريقهم أثناء التعلم. وقد خلصت النتائج إلى أن اللغة العربية تُعد من أكثر اللغات صعوبة من حيث الاكتساب، مما يجعل غير الناطقين بها يواجهون تحديات متعددة في تعلمها. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث العينة المستهدفة؛ إذ إن الدراسة السابقة ركزت على غير الناطقين بالعربية بوجه عام، في حين أن الدراسة الحالية تتناول فئة الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية، مما يفتح أفقاً جديداً لفهم طبيعة التحديات التعليمية لدى هذه الفئة.

تمت الدراسة بموضوع "صعوبات فهم مضمون المادة والتواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا" (نور فاطمة عمران وآخرون، ٢٠٢٤) التي هدفت إلى استكشاف الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون بالعربية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في فهم مضمون المادة والتواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية. واعتمدت هذه الدراسة إلى منهجية البحث الكمي، حيث تم توزيع استبيانين على عينة مكونة من ٣٢ طالبًا وطالبة، ثم أجري تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS بهدف تحديد أبرز المعوقات. وأظهرت الدراسة نتائجها أن أهم الصعوبات تتعلق بعدم كفاءة استراتيجيات الفهم، وصعوبة تفسير أسئلة الاختبارات، ومحدودية المفردات. وتتمثل الفجوة البحثية بين هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة التي اقتصرت على الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية، ومن حيث نطاق الدراسة في تركيز على رصد الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة واقتراح الطرق المناسبة للتغلب عليها.

جاءت الدراسة بعنوان "صعوبات إتقان القواعد النحوية لدى طلبة الصف الرابع بمعهد مدينة الحفاظ، سلانجور واستراتيجيات للتغلب عليها" (نور هديرة حانم أبو بكر وآخرون، ٢٠٢٤) التي سعت إلى تحقيق هدفها من خلال الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إتقان القواعد النحوية، بالإضافة إلى التعرف على الاستراتيجيات الممكنة للتغلب على تلك الصعوبات. استخدمت هذه الدراسة المدخل الكمي في إطار المنهج المسحي، حيث تم توزيع الاستبانة على الطلبة بهدف جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج SPSS للكشف عن أبرز الصعوبات التي يواجهونها. وقد أظهرت النتائج أن الصعوبة الأكبر تمثلت في شعور الطلبة بأن القواعد النحوية صعبة، بمتوسط حسابي بلغ ٢,٩٠، بينما تمثلت أكثر الاستراتيجيات استخدامًا للتغلب على هذه الصعوبات في طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوعات النحوية على المعلمين أو الأصدقاء الأذكياء، حيث حصلت هذه الاستراتيجية على متوسط حسابي قدره ٤,٠٨. وأوضحت الفجوة بين هذه الدراسة السابقة والدراسة الحالية أن الدراسة السابقة ركزت على تحديد الصعوبات المتعلقة بإتقان القواعد النحوية، في حين تناولت الدراسة الحالية صعوبات تعلم اللغة العربية وسبل التغلب عليها بشكل عام، وذلك نظرًا لاختلاف طبيعة العينة؛ حيث اقتصرت عينة الدراسة الحالية على الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية، بينما اختارت الدراسة السابقة عينة من الطلبة المتخصصين في هذا المجال.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

النتائج والمناقشة

يتم تقسيم النتائج إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول: يتعلق بديموغرافية المجيبين، والمطلب الثاني: نتائج صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، والمطلب الثالث: نتائج الاقتراحات لطرق تغلب صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.

المطلب الأول: ديموغرافية المجيبين

توضح البيانات الديموغرافية للمجيبين أن عدد الطالبات المشاركات في الاستبانة بلغ ٢٠ طالبة (٦٢,٥%)، وهو ما يشير إلى أن عددهن يفوق عدد الطلاب الذكور الذين بلغ عددهم ١٢ طالبًا (٣٧,٥%) من إجمالي المجيبين. الجدير بالذكر أن جميع المشاركين كانوا من طلبة السنة الأولى، مما يعطي لمحة شاملة عن تلك الفئة العمرية والأكاديمية. أما من حيث التوزيع الأكاديمي، فقد تنوعت تخصصات المجيبين بشكل ملحوظ، حيث جاءت النسبة الأكبر من كلية معارف الوحي وعلوم الإنسانية بعدد ١٣ طالبًا (٤٠,٦%)، تلتها كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بـ ٩ طلاب (٢٨,١%)، ثم كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بـ ٥ طلاب (١٥,٦%)، وكلية القوانين بـ ٣ طلاب (٩,٤%)، وأخيرًا كلية الهندسة بمشاركين اثنين (6.3%). يسلط هذا التوزيع الضوء على تنوع التخصصات الأكاديمية للمشاركين، مما يساهم في توفير فهم أعمق لتوجهات واهتمامات الطلبة الجدد في السنة الأولى، ويتوافق مع تركيز الباحثين على هذه الفئة كما تم توضيحه في حدود البحث.

المطلب الثاني: صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

في القسم الأول من الاستبانة، تم توزيع ثلاثة عشرة سؤالًا بهدف الكشف عن صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. وقد أجاب ٣٢ طالبًا على هذه الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الذي يتراوح من "لا أوافق بشدة" (٥) إلى "أوافق بشدة" (١). وبعد جمع البيانات، تم إدخالها في برنامج SPSS لحساب المتوسط الحسابي لكل سؤال من أسئلة الاستبانة، وتم الحصول على النتائج كما في الجدول التالي:

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الإحصاءات الوصفية					
الرقم	الأسئلة	عدد المجيبين	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أشعر بأن اللغة العربية صعبة	32	1	5	2.84
٢	لا أهتم بتعلم اللغة العربية	32	1	5	4.13
٣	أسلوب تدريس المعلم للغة العربية في الفصل غير مناسب لي	32	3	5	4.53
٤	أجد صعوبة في فهم مضمون مادة اللغة العربية	32	1	5	3.53
٥	أواجه صعوبة في متابعة المحاضرات	32	2	5	4.16
٦	لا أفهم الكتاب الجامعي المستخدم في التدريس	32	3	5	4.47
٧	أشعر بأن ليس لدي المفردات الكافية لفهم مضمون الكتاب	32	1	5	3.03
٨	أشعر بأن التدريبات المتعلقة باللغة العربية صعبة	32	2	5	3.88
٩	أواجه الصعوبة في تكوين جمل عربية	32	1	5	3.19
١٠	أواجه صعوبة في فهم أسئلة الاختبارات	32	2	5	3.38

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

١١	أشعر أن المحاضرات لا تقدم لي شرحا كافيا	32	3	5	4.38
١٢	لا أسأل الأساتذة للاستفسار	32	2	5	3.81
١٣	أشعر أنني غير قادر على الإجابة عن التدريبات	32	3	5	3.94

الجدول ١: النتيجة لصعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

بناء على الجدول الأول، يمكن معرفة المتوسط الحسابي وكذلك الحد الأعلى والأدنى لهذه الأسئلة. يظهر أن المتوسط الحسابي لأسئلة من الاستبانة يتراوح بين ٢,٨٤ و٤,٥٣. ويشير الجدول أيضا إلى أن الأسئلة التي لها المتوسط الحسابي الأدنى هي:

١) أشعر بأن اللغة العربية صعبة (٢,٨٤)

٢) أشعر بأن ليس لدي المفردات الكافية لفهم مضمون الكتاب (3.03)

٣) أواجه الصعوبة في تكوين جمل عربية (3.19)

هذا يشير إلى أن عدد الطلبة الذين يتفقون مع هذه الأسئلة الثلاثة أكبر مقارنة ببقية الأسئلة في الاستبانة. وبعبارة أخرى، فإن أكبر الصعوبات التي يواجهها طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في تعلم اللغة العربية في مركز اللغات والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا تتمثل في شعورهم بصعوبة اللغة العربية بشكل عام، وكذلك صعوبة فهم مضمون الكتاب الجامعي بسبب قلة المفردات الكافية لديهم، وصعوبة في تكوين جمل عربية.

بعد ذلك، يعرض الجدول الأسئلة التي لها المتوسط الحسابي الأقصى، وهي:

١) أسلوب تدريس المعلم للغة العربية في الفصل غير مناسب لي (4.53)

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

٢) لا أفهم الكتاب الجامعي المستخدم في التدريس (4.47)

٣) أشعر أن المحاضرات لا تقدم لي شرحا كافيا (4.38)

يوضح لنا أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه الأسئلة الثلاثة يُعتبر قليلًا إذا ما قورن ببقية الأسئلة في الاستبانة. بمعنى آخر، لا يُعتبر أسلوب تدريس المعلم للغة العربية في الفصل غير مناسب، أو عدم فهم الكتاب الجامعي المستخدم في التدريس، أو شعور الطلبة بأن المحاضرات لا تقدم لهم شرحًا كافيًا من بين الصعوبات الرئيسية التي يواجهونها. هذا يشير إلى أن هذه الجوانب، رغم أنها قد تمثل تحديات لبعض الطلبة، إلا أن تأثيرها العام أقل مقارنة بالصعوبات الأخرى التي تم الإشارة إليها في الاستبانة.

قام الباحثون بإجراء اختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على الطلبة باستخدام برنامج SPSS. أظهرت نتائج هذا الاختبار أن الاستبانة تحتوي على ثلاثة عشرة سؤالًا، وقد كانت قيمة ألفا كرونباج ٠,٨٤٢، كما في التالي:

عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباج
١٣	٠,٨٤٢

الجدول ٢: قيمة ألفا كرونباج للأسئلة الموزعة

إذا كانت قيمة ألفا كرونباج أكبر من ٠,٧٠، فإن جميع أسئلة الاستبانة تعتبر جيدة جدا وفعالة وموثوقة (Taber, 2018). وهذا يشير إلى الإمكانية في الاعتماد على هذه الأسئلة في الاستبانة لجمع البيانات حول صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

المطلب الثالث: الاقتراحات لطرق تغلب صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في تعلم اللغة العربية

في القسم الأخير من الاستبانة، قُدمت عشرة اقتراحات للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة السنة الأولى غير المتخصصين في مركز اللغات والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. استخدم الباحثون

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

مقياس ليكرت، كما في القسم السابق، والذي يتراوح بين "أوافق بشدة" (١) إلى "لا أوافق بشدة" (٥). شارك ٣٢ طالبًا في الإجابة عن هذه الأسئلة. وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة على الأسئلة الموجودة في القسم (ب)، قام الباحثون بإدخال البيانات في برنامج SPSS لحساب المتوسط الحسابي لكل سؤال. وقد أظهرت النتائج البيانات الموضحة في الجدول التالي:

الإحصاءات الوصفية					
الرقم	**الأسئلة**	**عدد المجيبين**	**الحد الأدنى**	**الحد الأقصى**	**المتوسط الحسابي**
١	أستخدم الأغاني لتعلم اللغة العربية	32	١	5	3.09
٢	أقوم بكتابة المذكرات لتساعدني في فهم اللغة العربية	32	١	4	1.66
٣	أخطط الجدول لمراجعة اللغة العربية	32	١	4	2.53
٤	أبحث عن شخص ليعلمني موضوعات اللغة العربية التي لم أفهمها	32	١	5	2.22
٥	أقوم بالمراجعة الجماعية مع أصدقائي لفهم موضوعات اللغة العربية التي لم أفهمها	32	١	5	2.66
٦	أطلب من المعلم أن يعيد الموضوع	32	١	5	2.69
٧	أطلب من المعلم أن يبطئ شرحه إذا لم أستطع فهم اللغة العربية جيدا	32	١	5	2.53

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

٨	ألعب اللعبة الإلكترونية بوضع اللغة إلى العربية	32	١	5	3.84
٩	أستخدم أدوات الترجمة لفهم النصوص العربية	32	١	3	1.38
١٠	أحاول أن أجيب عن التدريبات خارج وقت الفصل	32	١	3	1.91
١١	أبحث عن الكلمات المفتاحية لفهم الأسئلة في الاختبارات	32	١	4	1.53
١٢	أشاهد القنوات في يوتيوب لتعلم اللغة العربية	32	١	5	3.16
١٣	أستخدم الخريطة الذهنية لتذكر المفردات الجديدة	32	١	5	2.69

الجدول ٣: النتيجة للاقتراحات لطرق تغلب صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في تعلم اللغة العربية

استنادًا إلى الجدول الثاني، تم عرض النتائج المتعلقة بجميع البنود في الاستبانة، بما في ذلك الحد الأقصى، الحد الأدنى، والمتوسط الحسابي. وُجد أن المتوسط الحسابي لبنود الاستبانة يتراوح بين ١,٣٨ و٣,٨٤. وفيما يلي يتم تسليط الضوء على البنود التي حققت أعلى متوسط حسابي كما هو موضح في الجدول:

١) أستخدم أدوات الترجمة لفهم النصوص العربية (1.38)

٢) أبحث عن الكلمات المفتاحية لفهم الأسئلة في الاختبارات (1.53)

٣) أقوم بكتابة المذكرات لتساعدني في فهم اللغة العربية (1.66)

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

تشير هذه النتائج إلى أن هناك ثلاث اقتراحات مفضلة لدى الطلبة للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لغير المتخصصين، حيث حظيت بتأييد عدد أكبر من الطلبة مقارنةً بالاقتراحات الأخرى. تتضمن هذه الاقتراحات: استخدام أدوات الترجمة لفهم النصوص العربية، البحث عن الكلمات المفتاحية لفهم الأسئلة في الاختبارات، وكتابة المذكرات لتيسير فهم اللغة العربية. توضح النتائج أن الطلبة يفضلون الاستفادة من الأدوات الإلكترونية مثل الترجمة الآلية لفهم النصوص العربية بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يفضلون تحديد الكلمات المفتاحية في الأسئلة بهدف فهم المطلوب بشكل صحيح والإجابة عليه بدقة أثناء الاختبارات. علاوة على ذلك، يرون أن كتابة المذكرات تسهل عليهم عملية المراجعة، مما يدعم تعلمهم ويساعدهم على تحسين استيعابهم للغة.

ويظهر الجدول أيضا البنود التي لها المتوسط الحسابي الأدنى وهي:

١) أستخدم الأغاني لتعلم اللغة العربية (٣,٠٩)

٢) أشاهد القنوات في يوتيوب لتعلم اللغة العربية (٣,١٦)

٣) ألعب اللعبة الإلكترونية بوضع اللغة إلى العربية (٣,٨٤)

تظهر هذه النتائج أن عدد الطلبة الذين وافقوا على هذه البنود الثلاثة أقل مقارنةً بالبنود الأخرى. يمكن الاستنتاج أن من بين أقل الاقتراحات فعالية في التغلب على الصعوبات هو استخدام الألعاب الإلكترونية مع تعيين اللغة إلى العربية. بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لأقل ثلاث اقتراحات من حيث المتوسط الحسابي، وجد الباحثون أن هذه الاقتراحات تُعد صعبة التطبيق بالنسبة للطلبة، خاصةً المبتدئين وغير المتخصصين في اللغة العربية.

قام الباحثون باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبانة التي وُزعت على الطلبة باستخدام برنامج SPSS. أظهرت نتائج الاختبار أن الاستبانة تتضمن ثلاثة عشر سؤالًا، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ ٠,٨١٩، كما هو موضح أدناه:

قيمة ألفا كرونباج	عدد الأسئلة
0.819	١٣

الجدول ٤: قيمة ألفا كرونباج للأسئلة الموزعة

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol9no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

إذا كانت قيمة ألفا كرونباج أكبر من ٠,٧٠، فإن جميع أسئلة الاستبانة تعتبر جيدة جدا وفعالة وموثوقة (Taber,2018). وهذا يشير إلى الإمكانية في الاعتماد على هذه الأسئلة في الاستبانة لجمع البيانات حول الاقتراحات لطرق تغلب صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة غير المتخصصين للسنة الأولى في مركز اللغات والإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في تعلم اللغة العربية.

الخاتمة

بناء على نتائج البيانات المحصولة في هذا البحث، يمكن استخلاص أن أكبر صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلبة للسنة الأولى غير المتخصصين بها في مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا هو الشعور بأن اللغة العربية صعبة. ثانيا، هم يقولون إن قلة المفردات العربية من تحدياتهم في تعلم اللغة العربية. ثالثا، هم يواجهون المشكلة في تكوين الجمل العربية الصحيحة. ثم، أكثر الاقتراحات للتغلب على الصعوبات التي يفضلها الطلبة هو استخدام أدوات الترجمة لفهم النصوص العربية. ثانيا، يفضلون أن يبحثوا عن الكلمات المفتاحية لفهم الأسئلة في الاختبارات. وأخيرا، هم يحبون أن يكتبوا المذكرات لكي تساعدهم في فهم اللغة العرية. قيمة ألفا كرونباج لأسئلة القسم الأول هي ٠,٨٤٢، أما لأسئلة لقسم الثاني، فقيمتها ٠,٨١٩. هذا يوضح أن جميع الأسئلة في هذا الاستبانة لكلي قسمين موثوقة وجيدة. أو بعبارة أخرى، يمكن الاعتماد على هذه الأسئلة في جمع البيانات حول موضوع صعوبات تعلم اللغة العربية وطرق تغلبها لدى طلبة للسنة الأولى غير المتخصصين بها في مركز اللغات والإعداد الجامعي (CELPAD) بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

وفي الختام، هناك بعض التوصيات والرجاء للباحثين والدارسين وكذلك المعلمين في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية:

١- يوصى الباحثون باستخدام البيانات المستخلصة لتصميم مناهج دراسية تتناسب مع احتياجات الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية.

٢- ينصح المعلمون بتطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة تلائم طلبة السنة الأولى غير المتخصصين لتسهيل عملية التعلم.

٣- ينبغي على المعلمين التمييز بين طرق التدريس والتعليم للطلاب المتخصصين وغير المتخصصين في اللغة العربية لضمان فهمهم للمحتوى التعليمي بشكل أفضل.

٤- يشجع الباحثون على استكشاف المزيد من الصعوبات التي يواجهها الطلبة غير المتخصصين في تعلم اللغة العربية والعمل على تطوير حلول مبتكرة للتغلب عليها، مما يعزز من جودة التعليم مع مرور الزمن.

٥- يوصى بالاستفادة من التقنيات الحديثة والمتطورة في معالجة الصعوبات المرتبطة بتعلم اللغة العربية، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم بشكل عام.

References

Abdeldaim, E., Fauzi, A. F., Biha, M. I. A., Zulkifli, A. R., & Mustaffa, W. M. A. W. (2023). Athar al-ḥāfiz fī mushkilāt taʿallum al-lughah al-ʿArabiyyah ladā ṭullāb Markaz CELPAD bil-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-ʿĀlamiyyah bi-Mālīziyā. *IIUM Journal of Educational Studies*, *11*(2), 47–70.

Abu Bakar, N. H. H., Muhd Suffian, N. A. F., & Abu Bakar, R. (2024). Su'ubāt Itqan al-Qawa'id al-Nahwiyyah lada Talabat al-Saff al-Rabi' bi-Ma'had Madinat al-Huffaz, Selangor wa Istiratijiyyat li al-Taghallub 'alayha. *Afaq Lughawiyyah*, 2(2), 224–236.

Ahmad, A. M. (2023). Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Lighairi Nāṭiqīn Bihā: Istrātījiyyat wa Tahadiyyat. *al-Majallah al-Afrowasiwiyyah li al-Bahs al-Ilmi* 1(1), 1-9.

Amran, N. F., Ratiba, B., & Abu Bakar, R. (2024). Su'ubāt Fi Fahm Madmun al-madda wa al-Tawasul al-Lughawi fi al-Lugha al-Ingliziyya allati Yuwajihuha al-Talaba al-Natiqun bil-'Arabiyyah fi Markaz al-Lughat bil-Jami'ah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah bi-Maliziyya. *Afaq Lughawiyyah*, 2(2), 141–151.

Centre for Languages and Pre-University Academic Development (CELPAD). (n.d.). https://centre.iium.edu.my/celpad/

Ramdane, K & Mosbahe, D. (2019). Ṣu'ubāt Ta'allum wa Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Lighairi Nāṭiqīn Bihā wa Muqtarahāt 'Ilājiha. *Majallah al-Jami' fī al-Dirāsāt al-Nafsiyyah wa al-'Ulūm al-Tarbawiyyah*, 1(2), 33-48.

Taber, K. S. (2018). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education 48*(1), 1-24.